

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

---

P. O. Box 3243, Addis Ababa, ETHIOPIA Tel.: (251-11) 5525849 Fax: (251-11) 5525855

Website: [www.africa-union.org](http://www.africa-union.org)

---

المؤتمر الوزاري بشأن أمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا

7 و 8 أبريل 2016

ويندهوك، ناميبيا

بيان ويندهوك بشأن أمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا

## بيان ويندهوك بشأن أمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا

نحن، الوزراء الأفارقة المسؤولون عن أمن الطيران المدني والتسهيلات، المجتمعون في ويندهوك في جمهورية ناميبيا في 7 أبريل 2016 بمناسبة مؤتمر أمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا الذي نظّمته اللجنة الأفريقية للطيران المدني تحت رعاية مفوضية الاتحاد الأفريقي؛

إذ نضع في اعتبارنا اتفاقية الطيران المدني الدولي المبرمة في شيكاغو في 1944/12/7؛

ونضع في اعتبارنا المعاهدة المؤسّسة للجماعة الاقتصادية الأفريقية الموقّعة في أبوجا في نيجيريا في يونيو 1991؛

ونضع في اعتبارنا اتفاقية منظمة الوحدة الأفريقية بشأن منع ومحاربة الإرهاب التي اعتمدت في الجزائر العاصمة في الجزائر في 1991/7/14، والتي دخلت حيز النفاذ في 2012/12/6 وتوفر الشروط المطلوبة لمفوضية الاتحاد الأفريقي لبناء إطار عام يسمح بتوفير استجابة فعّالة وسريعة للتهديدات الدائمة التغيير في القارة والتي تشمل الطيران المدني؛

ونضع في اعتبارنا القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي الذي اعتمد في لومي في توغو في 2000/7/11، وعلى وجه الخصوص المواد 14 و15 و16 منه والتي تعهد إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي بدور التنسيق فيما يتعلق بقطاعات النقل والاتصالات والسياحة؛

ونضع في اعتبارنا خطة أعمال الاتحاد الأفريقي لعام 2063 التي تنص على عدة أمور من ضمنها تنفيذ قرار ياموسوكرو بشأن إنشاء سوق أفريقي موحدة للنقل الجوي واستحداث جواز سفر أفريقي تصدره الدول الأعضاء والاستفادة من الانتقال الشامل نحو جوازات السفر الإلكترونية وإلغاء شروط الحصول على التأشيرات لجميع المواطنين الأفارقة في جميع الدول الأفريقية بحلول عام 2018؛

ونضع في اعتبارنا مؤتمر الاتحاد الأفريقي الثالث للوزراء المسؤولين عن النقل الجوي تحت شعار "توفير مجال جويّ واحد آمن ومأمون من أجل تنمية وتكامل أفريقيا"، والذي اعتمد في أديس أبابا بأثيوبيا يوم 2007/5/11 "بيان أمن الطيران في أفريقيا" الذي أقرّته فيما بعد جمعية الاتحاد الأفريقي لرؤساء الدول والحكومات في أكرا بغانا يوم 2007/6/29 من خلال القرار (EX.CL/Dec.359 (XI)) وتم استكمالها بعد ذلك بسياسة محددة وردت في "السياسة الأفريقية للطيران المدني" التي كان قد اعتمدها مؤتمر الاتحاد الأفريقي الثاني للوزراء المسؤولين عن النقل الذي انعقد تحت شعار "تعزيز قطاع النقل لتحفيز التكامل الاقتصادي في أفريقيا" ثم اعتمدها جمعية الاتحاد الأفريقي لرؤساء الدول والحكومات من خلال القرار (EX.CL/Dec.682) ((XX)؛

**ونضع في اعتبارنا الصلات القوية بين الأهداف الاستراتيجية لمنظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) وخطة أعمال الأمم المتحدة لعام 2030 لتحقيق التنمية المستدامة، وخاصة الاعتراف بأن سلامة وأمن الطيران والقدرة على الربط العالمي تساهم بشكل أساسي في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية؛**

**ونضع في اعتبارنا المؤتمر الذي نظّمته الإيكاو بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي واللجنة الأفريقية للطيران المدني والذي انعقد من 5 إلى 7/11/2007 في أديس أبابا في أثيوبيا بشأن وضع خريطة طريق أفريقية لأمن الطيران؛**

**ونضع في اعتبارنا اعتماد الوزراء الأفارقة المسؤولين عن أمن الطيران والمنظمات الإقليمية والدولية لبيان أوجها بشأن أمن الطيران في أفريقيا" في 13/4/2010، حيث أكدوا التزامهم بمنع التدخل غير المشروع بكل أشكاله ضد الطيران المدني، مع إيلاء اهتمام خاص لمكافحة التهديدات الإرهابية التي يواجهها الطيران المدني؛**

**ونضع في اعتبارنا المؤتمر الإقليمي لأمن الطيران الذي انعقد في داكار في السنغال من 17 إلى 18/10/2011، حيث اعترفت الدول الأفريقية بدور الإيكاو الريادي واتفقت على تكثيف التعاون لتحسين أمن الطيران؛**

**ونضع في اعتبارنا سياسة الطيران المدني الأفريقية التي اعتمدت من قبل مؤتمر الاتحاد الأفريقي الثاني لوزراء النقل في لواندا في أنغولا يوم 25/11/2011 والاستراتيجيات والالتزامات التي وضعت في البيان الذي أقرته فيما بعد قمة رؤساء الدول والحكومات في أديس أبابا في أثيوبيا يوم 27/1/2012؛**

**ونضع في اعتبارنا اجتماع وزراء النقل الأفارقة الذي انعقد في لواندا في أنغولا من 21 إلى 25/11/2011 والذي تداول بشأن أمن الطيران واتفق على عدة قضايا وخاصة الحاجة إلى تشكيل فريق إقليمي لأمن الطيران وإنشاء وحدة بحوث لمكافحة الإرهاب داخل المركز الأفريقي لتقوم بدراسات وبحوث بشأن الإرهاب ولتنسق تنفيذ بيان أوجها وخريطة الطريق المتصلة به؛**

**ونضع في اعتبارنا الدستور الجديد للجنة الأفريقية للطيران المدني، وهي وكالة متخصصة تابعة للاتحاد الأفريقي، والذي دخل حيز النفاذ بشكل مؤقت في 11/5/2010؛**

**ونضع في اعتبارنا دور "الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا" (NEPAD) كإطار عام للأنشطة التنموية في أفريقيا؛**

**ونضع في اعتبارنا قرارات مجلس أمن الأمم المتحدة التالية: 1373 (2001) بشأن التهديدات على السلام والأمن الدوليين من جراء الأعمال الإرهابية؛ و1624 (2005) بشأن التهديدات على السلام والأمن الدوليين؛ و2178 (2014) بشأن التهديدات على السلام والأمن الدوليين من جراء المقاتلين الإرهابيين الأجانب؛**

ونضع في اعتبارنا مختلف البرامج والأهداف والمقاصد التي يجري اتباعها حالياً وفقاً لحملة "عدم ترك أي بلد وراء الركب" الخاصة بالإيكاو والتي بدأت في عام 2014؛

وبالنظر إلى تأييد "خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا" بالإجماع من قبل جميع الدول خلال اجتماع الدول الأفريقية بشأن أمن الطيران الذي انعقد في داكار في السنغال يوم 2014/5/28 وتمت المصادقة عليها خلال جلسة الأفكاك العامة غير العادية رقم 24 والتي انعقدت من 1 إلى 2014/7/4 في داكار في السنغال؛ كما وافق مجلس الإيكاو عليها باعتبارها برنامجاً من برامج الإيكاو خلال دورته رقم 203 في 2014/10/29؛

وبالنظر إلى أهمية أمن الطيران والتسهيلات بالنسبة إلى تنمية قطاع النقل الجوي في جميع أنحاء العالم وتأثيره على تنمية الاقتصادات الوطنية وخاصة في أفريقيا؛

وبالنظر إلى الحاجة الماسة إلى التحسين المستمر لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا وضرورة إيجاد حلول فورية ومستدامة لأوجه القصور في أمن الطيران؛

وإذ تُشيد بالإيكاو لتقديمها المساعدة الفنية المستمرة لأفريقيا، بما في ذلك وضع "خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا" ولدعمها للجنة "أفكاك" في تشكيل "الفريق الأفريقي الإقليمي لأمن الطيران والتسهيلات"؛

ويعد النظر في تقرير الخبراء الذين اجتمعوا في ويندهوك في ناميبيا من 4 إلى 2016/4/6؛

وإذ نشعر بالقلق إزاء ما يلي:

- 1- الهجمات الإرهابية اللتي وقعت مؤخراً على أمن الطيران؛
- 2- التحديات المتعلقة بحماية الطيران المدني الدولي في بيئة أمن الطيران المليئة بالتحديات؛
- 3- نقص الالتزام السياسي بأمن الطيران والتسهيلات على المستوى الوطني؛
- 4- عدم تناسب الصلاحيات التنفيذية المخولة للسلطة المختصة بمراقبة أمن الطيران؛
- 5- عدم كفاية الموارد المالية لضمان وضع وتنفيذ التشريعات واللوائح الأساسية المتعلقة بأمن الطيران والتسهيلات بشكل فعال؛

6- نقص قدرات الدول على معالجة البيئة الأمنية الصعبة ومناطق النزاعات والتهديدات الجديدة والناشئة، بما في ذلك

التهديدات من الداخل والمتمردون وأنشطة المجموعات الإجرامية العابرة للحدود؛

- 7- عدم كفاية مستويات التنفيذ الفعال للعناصر الحاسمة في نظام مراقبة أمن الطيران والامتثال للقواعد والتصويات الدولية التابعة للإيكاو والمتصلة بالملحقين 9 و17 وتنفيذ خطط الإجراءات التصحيحية للدول؛
- 8- نقص البرامج الوطنية الفعالة التالية: البرنامج الوطني لأمن الطيران المدني (NCASP) والبرنامج الوطني لمراقبة جودة أمن الطيران المدني (NCASQCP) والبرنامج الوطني للتدريب على أمن الطيران المدني (NCASTP) والبرنامج الوطني لتسهيلات النقل الجوي (NATFP)؛
- 9- نقص اللجان الوطنية لأمن الطيران المدني ولتسهيلات النقل الجوي المدني القادرة على العمل والصعوبات القائمة في تأسيس آليات التنسيق الوطنية للتسهيلات وأمن الطيران؛
- 10- نقص ثقافة الأمن والتسهيلات؛
- 11- عدم كفاية عدد المهنيين الأكفاء والمهرة المتخصصين في أمن الطيران؛
- 12- ضعف مستوى مشاركة الدول في دليل الإيكاو للمفاتيح العامة؛
- 13- الصعوبات في تنسيق وتكثيف جهود المساعدة وبناء القدرات؛
- 14- عدم كفاية الإرشادات والتدريب فيما يخص إجراءات التسهيلات؛
- 15- عدم كفاية النظم والأدوات اللازمة للقراءة والتحقق بصورة فعالة وأمنة من وثائق السفر المقروءة آلياً على الحدود، بما في ذلك استخدام دليل الإيكاو للمفاتيح العامة وقاعدة بيانات الإنترنت لوثائق السفر المسروقة والمفقودة؛
- 16- بطء التقدم في تنفيذ إجراءات مراقبة الحدود وشروط أمن الطيران المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن رقم 2178 (عام 2014)، بما في ذلك استخدام "المعلومات المسبقة عن الركاب".

#### ونشير إلى:

- 1- أهمية النقل الجوي في التنمية الاقتصادية للقارة خاصة زيادة التفاعل بين الشعوب وتوليد الثروات نتيجة لمختلف أشكال التبادل التي تم تيسيرها بذلك؛
- 2- دور الإيكاو في تعزيز تطوير الطيران المدني الدولي؛

#### ونؤكد على:

1- الحاجة الملحة لتنفيذ استراتيجيات وطنية وإقليمية وقارية خاصة بأمن الطيران والتسهيلات في القارة الأفريقية بهدف

الترويج للنقل الجوي كوسيلة من وسائل النقل التي تعزز تنمية وتكامل أفريقيا؛

2- الحاجة إلى التنفيذ الكامل لمذكرة التعاون بين مفوضية الاتحاد الأفريقي والأفكاك والإيكاو؛

ونرحب بالمبادرات المختلفة التي تقوم بها منظمات القطاع في القارة والجماعات الاقتصادية الإقليمية والشركاء؛

**نتعهد بما يلي:**

1- الوفاء بالتزاماتنا في مجالي أمن الطيران والتسهيلات في الدول بموجب اتفاقية الطيران المدني الدولي (اتفاقية

شيكاغو)، بما في ذلك ضمان مراقبة أمن الطيران بصورة فعالة؛

2- ضمان تنفيذ أهداف السياسات والالتزامات والقواعد والاستراتيجيات المتعلقة بأمن الطيران والتسهيلات كما هي

معتمدة في سياسة الطيران المدني الأفريقي؛

3- ضمان إيلاء الاعتبار الواجب إلى أمن الطيران في خطط التنمية الوطنية للدول؛

4- تعجيل عملية إنشاء وتقوية السلطات المختصة التي تتمتع بصلاحيات الرقابة التنظيمية المستقلة في مجال أمن

الطيران؛

5- التعهد بضمان توفير التمويل المستدام والموارد الأخرى لمراقبة أمن الطيران بصورة فعالة وتنفيذ تدابير أمن الطيران

وتدابير التسهيلات المتعلقة بالأمن؛

6- ضمان تنفيذ أحكام الملحقين التاسع والسابع عشر فيما يخص تشكيل اللجان الوطنية لأمن الطيران المدني واللجان

الوطنية لتسهيلات النقل الجوي؛

7- ضمان إعداد البرامج الوطنية المستدامة في الدول، بما في ذلك البرنامج الوطني لأمن الطيران المدني والبرنامج

الوطني لمراقبة جودة أمن الطيران المدني والبرنامج الوطني للتدريب على أمن الطيران المدني والبرنامج الوطني

لتسهيلات النقل الجوي؛

- 8- دعم التنفيذ الفعال لاستراتيجية الإيكاو لتقديم المساعدة في مجال أمن الطيران وبناء القدرات وخطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا؛
- 9- ضمان إيجاد الحلول في الوقت المناسب لجميع الشواغل البارزة في مجال الأمن وأوجه القصور التي تم تحديدها عبر البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر، وضمان تحقيق زيادة تدريجية في معدل التنفيذ الفعال للعناصر الحاسمة الثمانية التي حددتها الإيكاو في نظم مراقبة أمن الطيران بحيث تصل إلى المتوسط العالمي على أقل تقدير؛
- 10- ضمان التنفيذ الفعال لإجراءات مراقبة الحدود وشروط أمن الطيران المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن رقم 2178 (عام 2014)، بما في ذلك استخدام "المعلومات المسبقة عن الركاب"؛
- 11- إدراج إمكانيات اللاطلاع على قاعدة بيانات وثائق السفر المفقودة والمسرقة الخاصة بالإنترنت في إطار خطة أمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا؛
- 12- دعم وتشجيع توسع نظام الاتصالات العالمية المؤمنة الخاص بالإنترنت (I-24-7) بحيث يتجاوز مجرد الإدارات المركزية الوطنية، بل والأهم بحيث يشمل نقاط مراقبة الحدود للتمكن من الاطلاع على قاعدة البيانات هذه؛
- 13- ضمان التنسيق مع مختلف السلطات المعنية من أجل إزالة جميع جوازات السفر غير المقروءة آلياً من التداول؛
- 14- التعهد باستخدام شبكة الإيكاو لجهات الاتصال في مجال أمن الطيران على نحو فعال لتبادل المعلومات في الوقت الحقيقي؛
- 15- ضمان توافر الأعداد الكافية من المهنيين الأكفاء والمهرة المختصين في أمن الطيران والتسهيلات والاحتفاظ بهم؛
- 16- توفير الموارد للجنة الأفكاك لتمكينها من القيام بأدوارها في مجال أمن الطيران والتسهيلات؛
- 17- التعهد بالتنسيق مع السلطات المختصة لإجراء عمليات تقييم المخاطر فيما يخص التهديدات التي تؤثر على الطيران المدني؛
- 18- التعهد بالتعاون والتنسيق على المستوى الإقليمي والثنائي لتبادل المعلومات ولتقديم المساعدة الفنية.

نقرر ما يلي:

- 1- اعتماد أهداف أمن الطيران والتسهيلات المرفقة بهذا البيان وضمن تنفيذ خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا والتي تهدف إلى تحسين أمن الطيران والتسهيلات بشكل مستدام؛
- 2- تكليف أمانة لجنة الأفكاك بإنشاء آليات رصد وإبلاغ فعالة لهذا البيان؛
- 3- اتخاذ ما يلزم من خطوات للتصديق على اتفاقيات أمن الطيران الدولية؛
- 4- ضمان المشاركة الفعالة للوزراء المختصين في جميع الاجتماعات الرفيعة المستوى الخاصة بأمن الطيران والتسهيلات؛
- 5- ضمان المشاركة النشطة في الفعاليات التي تنظمها الإيكاو ولجنة الأفكاك والتي تعزز أمن الطيران والتسهيلات؛

**ونوجه نداءً رسمياً للإيكاو واللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة وبنك التنمية الأفريقي والبنك الدولي وجميع شركاء ومنظمات التنمية في مجال الطيران المدني لتعزيز برامج الاتحاد الأفريقي في مجال أمن الطيران والتسهيلات؛**

**ونحث الدول الأفريقية والجماعات الاقتصادية الإقليمية على تعزيز التعاون في القطاع الفرعي للنقل الجوي؛**

**ونحث الدول المصنعة لمعدات وبرمجيات التسهيلات وأمن الطيران على رفع جميع القيود على بيع وتصدير هذه المعدات من أجل حماية الطيران المدني من أفعال التدخل غير المشروع؛**

**وندعو دول إقليم أفريقيا والمحيط الهندي إلى توفير الموارد ودعم تنفيذ خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا التابعة للإيكاو؛**

**ونطلب إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي أن تصدق على هذا الإعلان خلال الجمعية العامة المقبلة للاتحاد الأفريقي لرؤساء الدول والحكومات.**

**حُرر واعتمد في ويندهوك بجمهورية ناميبيا في هذا اليوم بتاريخ 2016/4/8.**